قوله كان الاسم اي اعرابه اصلا والمضارع اي اعرابه فرعا صح

ان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب بخلاف الفعل   خلافا للكوفيين
اي ولمن ذهب الي ان الاعراب اصل في الفعل فرع في الاسم لوجوده
في الفعل من غير سبب فهو لذاته بخلاف الاسم وهو باطل
لما علمت من ان سبب الاعراب فيهما توارد المعاني   ان عريا
بكسر الراء ماضي بعري كرضي يرضى اي خلا واما عرا يعرو كعلا
يعلو فلمعنى عرض   مباشر اي ولو تقديرا كقوله لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اصله تهينن بنون
التوكيد الخفيفة حذفت لالتقا الساكنين افاده يس وغيره
ومن نون اناث اي نون موضوعة للاناث وان استعملت مجازا في الذكور
كما في قول يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر
الحقايب   لم يعرب اي لفظا وهو معرب محلا ان دخل عليه ناصب
او جازم كما في يس وسكت عن محلية الرفع بالتجرد والقياس انها
كذلك الا ان يقال التجرد ضعيف لانه عامل معنوي كذا قال شيخنا
السيد ثم رايت شيخنا في باب اعراب الفعل نقل عن يس
انه له محل رفع في حال التجرد من الناصب والجازم ونظر فيه
وجزم بانه ليس له في حال التجرد محل رفع نافلا ذلك عن القليوبي
وغيره   لمعارضته الخ فيه ان عدم اعرابه هو الاصل فلا يحتاج
الي التعليل واجاب بان المضارع لما اشبه الاسم في الامور
المتقدمة كان الاعراب متاصلا فيه فاذا اخرج عنه فكانه
خرج عن الاصل فلهذا ذكر وجه البنا   بما هو من خصايص
الافعال اي القوي بتنزيله منزلة الجزء للكلمة فاندفع الاعتراض
بلزوم بنا المضارع المقرون بلم او قد او حرف التنفيس او ياء الفاعلة
لمعارضة الشبه فيه بما هو من خصايص الافعال لكن هذا

الاندفاع

الاندفاع لا يظهر بالنسبة لياء الفاعلة لاتصالها بالاخر وتنزلها
منزلة الجزء من الفعل الا ان يقال تنزل نون التوكيد اقوى واتم
قوله لتركيبه معها الخ تعليل لكون البنا علي الفتح كما قال المحشي واحد
لا لاصل البنا لانه ذكره لا لان التركيب لا يصلح علة للبنا بدليل
تعليلك كما قيل لان المراد هنا خصوص التركيب العددي كما صرح
به قوله الشبيه تركيب خمسة عشر لا مطلق التركيب المزجي
والتركيب العددي يصلح علة البنا لما ستعرفه في بابه وانما
اقتضي التركيب الفتح لانه يحصل به ثقل فيحتاج معه الي
التخفيف بالفتح وقال شيخنا السيد ما ذكره الشارح علي سكون
البنا علي الفتح مع نون التوكيد وعلي السكون مع نون الاناث
عاز بالشافية الكافية انما ذكره المصنف في شرح الكافية علة لاصل
البنا لا لكونه علي الفتح او السكون ففي عزوه الي شرح الكافية
نظر   حملا علي الماضي المتصل بها اي في كون كل ساكن الاخر
لفظا لاجل البنا علي السكون ليلا ينافي ما سبق من كون
الماضي المتصل بنون الاناث مبنيا علي فتح مقدر وان رجح
شيخنا علي المنافاة اخذا بظاهر العبارة وانما علل سكونه
مع ان الاصل في المبني السكون لانه لما استحق الاعراب الذي
اصله الحركة وبني مع نون التوكيد علي حركة دل علي ان المنظور
اليه فيه هو الحركة فاحتيج في خروجه عنها مع نون الاناث
الي وجه   لانهما اي الماضي والمضارع وهذا تعليل لحمل
علي الماضي في سكون الاخر لفظا لا في البنا علي السكون لما عرفت
مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة لما مر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)